

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان

محمدا رسول الله - 00:00:11

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان

الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:21

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم

بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:50

ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

نزال نعيش في رحاب هذه الايام المباركة - 00:03:16

لقد ادى الحجيج نسكهم لقد ذبح المضحون اضاحيهم لقد انقضت ايام العيد انقضت ايام التشريق وبغروب شمس ثالث يوم من ايام

التشريق انتهت اعمال الحج وانتهت اعمال هذا الموسم لكن بقيت العبودية الدائمة - 00:03:36

التي نستصحبها على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله وهي موضوع هذه الخطبة. فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله فإذا

قضيتم مناسككم فاذكروا الله هذه العبودية عشنا معها دورة تدريبية - 00:04:04

في الايام العشر وفي ايام التشريق عندما امرنا بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والاكثار من ذلك في هذه الايام المباركات لكي

يبقى اثرها. ولكي تبقى بصمتها نستصحبها على مدار العام كله. ما شرع - 00:04:27

حج ابتداء الا لاقامة ذكر الله عز وجل. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ان يأتينا من كل فج عميق ليشهدوا منافع

لهم ويذكروا اسم الله. في ايام معلومات على ما - 00:04:52

رزقهم من بهيمة الانعام. واذكروا الله في ايام معدودات فإذا افضتكم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم

وان كنتم من قبله لمن ضالين فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. يقول ابن عباس كانوا - 00:05:12

في الموسم يقول احدهم كان ابي يطعم الطعام. كان ابي يحمل الحملات. كان ابي يحمل الديات. فان الله تعالى فإذا قضيتم مناسككم

فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا واخبر نبينا صلى الله عليه وسلم محذرا فقال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين -

00:05:38

ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعن الذي يدهده الخراء بانفه الخنفساء التي تدفع التتن والواوساخ بانفها

الناس رجالان كافر شقي او مؤمن تقى الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب - 00:06:08

اربع من اربع في امتي من امور الجاهلية لا يتركوهن. الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء النجوم والنياحة على

الميت. ما شرع الحج ابتداء الا لاقامته بذكر الله بل ما شرعت الصلاة الا لاقامة ذكر الله. واقم الصلاة لذكركي. ان الساعة - 00:06:36

لا ريب فيها. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. بدءا من اعلان الاذان الله اكبر الله اكبر. تتلوه اقامة الصلوات. الله

اكبر الله اكبر. فإذا فرغت من صلاتك - 00:07:03

طيب اذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيت. ذكر الله ذكر الله ذكر الله - [00:07:23](#)
ما شرعت الصلاة الا لاقامة ذكر الله اعظم ما في الصلاة ذكر الله عز وجل الا ادلكم على خير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق - [00:07:43](#)

الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عز وجل ذكر الله يعوض النقص والقصور في بقية الاعمال الاخرى. يا رسول الله ان الشرائع الاسلام قد كثرت عليه - [00:08:01](#)
فدلني على عمل اتشبه به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. ذكر الله حياة للقلوب مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثله الحي والميت. ذكر الله طمأنينة للقلوب. اما - [00:08:23](#)

امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ذكر الله حصن من الشيطان ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:08:43](#)

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ومن تغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ذكر الله سبحانه وتعالى يرفع مقام العبد عند ربه. انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فاذا ذكرني في نفسه - [00:09:04](#)
ذكرته في نفسي. واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم واذا اتاني يمشي اتينته هرولة وهو الغني ونحن الفقراء اليه. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. ذكر الله به تثقل الموازين والموفق - [00:09:34](#)

من يغتنم الذكر لتثقل موازينه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن تملآن او لو ما بين السماء والارض سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. يا عبد الله ابن - [00:10:02](#)

الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان - [00:10:36](#)
كانت مثل زبد البحر. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب. كأنهم اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل - [00:10:56](#)

وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة خطيئة وكاد له حرزا من الشيطان يومه كله حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل منه الا رجلا عمل بذلك او زاد عنه يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشنا دورة تدريبية مع الذكر في الايام العشر لنستصحبها على - [00:11:16](#)

العام كله على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. في الكلمات الخمس التي اوحى الله بها اي يحيى ابن زكريا ان يعمل بها وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بها. قال وامركم بذكر الله. فان - [00:11:44](#)
فلم يذكر الله كمثله رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اتى على حصن حصين فاحرز فنفسه منهم فكدلك العبد لا يحيى نفسه من الشيطان الا بذكر الله عز وجل - [00:12:04](#)

والمرء اذا فطر عن الذكر استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدون - [00:12:24](#)
عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. ذكر الله عز عز عز وجل انما يكون بانشاء الثناء عليه سبحانه باسمائه الحسنی وصفاته العلى وافضل ذلك الذكر المأثور. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. الى غير ذلك مما ورد في المأثور - [00:12:48](#)

في صحيح السنة المطهرة وللإمام النووي كتاب اسمه الاذكار. كان اهل العلم يقولون بع الدار واشتري الاذكار بع الدار واشتر الاذكار. ابن القيم له كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب. ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:13:16](#)

يكون ايضا ان تحدث الناس عن الله ان تحب الله الى عباده. ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله الى عباده. ويحبون عباد الله الى الله ويسعون في الارض بالنصيحة. عقد مجالس الذكر في مسجدنا هذا او غيره من مساجد الله عز وجل - [00:13:36](#)

نحدث الناس فيها عن الله عز وجل. ونتألف قلوبهم على محبته من اجله واعظيم مجالس الذكر. هذا بفضل الله جل جلاله. ذكر الله سبحانه يكون ذكره بامر ونهي ان تزكوا الله عند امره فتأتمر. عند نهيه فتنتهي - [00:14:02](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. اذا دعتك ظلمتكم اذا دعتك قوتك الى ظلم الناس تذكرت قدرة الله عليك وما من يد الا يد الله فوقها. ولا ظالم الا سيبلى - [00:14:26](#)

لاظلم تحكموا فاستطالوا في تحكمهم. وعن قليل كأن الحكم لم يكن. لو انصفوا انصفوا لو انصفوا انصفوا لكن بغوا فاتى عليهم الدهر بالافات والمحن. فاصبحوا ولسان الحال ينشد هذا بذاك - [00:14:46](#)

ولا عتبى على الزمن. هذا بذاك ولا عتبى على الزمن. لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم اخر يأتيك بالندم تنام عيناك والمظلوم منتبه. يدعو عليك وعين الله لم تنم - [00:15:11](#)

في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. ان تذكر الله عند امره فتأتمر او عند نهيه فتنتهي او ان تعقد مجالس الذكر مجالس الفقه يعلم الناس الحلال والحرام. تعلم الناس امر الله ونهي - [00:15:31](#)

ان يستفيض البلاغ بما لا يسع المسلم جهله من حقائق الاسلام عقائد وشرائع ان تكون معركتنا مع الجهل الة لازالة الجاهلة لتعميم واستفاضة البلاغ بموارث النبوة في المشارق والمغرب. لتأتي انوار - [00:15:51](#)

النبوة لكي تكتسح زلمات الجهل والجاهلية ثم بعد هذا ذكر الله بالائه ونعمه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلول كفار. تدبر في نعم الله عليك واذكر انك لو ظللت عمرك كله راكعا ساجدا لله جل جلاله. ما اديت شكر نعمة واحدة من النعم - [00:16:11](#)

نعمة النفس فقط دخولا وخروجاً من الناس من ينفقون نصف اعمالهم لتسهيل الشهييق والزفير من الناس من ينفقون نصف اموالهم او او جلها من اجل اخراج هادئ للبول. سبحان الله! شربة ماء تدخل - [00:16:40](#)

اذا عسرها الله عز وجل فان المبتلى الاستعداد ان يبزل عمره كله وان يبذل ما له كله لتيسير تناولها او لتيسير اخراجها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلول كفر. اذهب اليه المستشفيات وانظر الى هؤلاء - [00:16:59](#)

الراقدين على الاسرة البيضاء ثم تذكر نعمة الله يعني. عليك فان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء. لا يقدره قدره الا المرضى اذهب الى هؤلاء وعدهم لتكون معهم في معية الله عز وجل - [00:17:25](#)

ابن ادم مرضت فلم تعدني قال كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدني فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده لو عدته لوجدتني عنده - [00:17:46](#)

احبتي في الله هذه اطالة بالطائرة على عبودية ذكر الله عز وجل. والحديث عنها موصول باذن الله. اقول قولِي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الامي وعلى اله وصحه اجمعين. الحج - [00:18:07](#)

كعبة جداد. الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل ذي الحجة الله عز وجل. الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ومنبر الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل. الله - [00:18:37](#)

الله عز وجل اه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل منبر الله عز وجل. اسأل الله - [00:20:22](#)

لقدر حديث صلى الله عليه وسلم الله عز وجل السيدات والفلفل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كان في عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن قيس لا حول ولا قوة الا بالله - [00:21:41](#)

سبحان الله وبحمده اللهم الله عز وجل يحيى عليه السلام اسرائيل مش الله شيطان صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل - [00:22:34](#)

ده مسجد الله عز وجل الله الله عز وجل الله عز وجل اسأل الله يفهم نسأل الله عز وجل الله عز وجل مدة ذكر
السوء ان الله غرة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -
00:23:57

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - 00:26:26
اننا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من - 00:26:46
انصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا
وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في المشارق والمغارب عامة. وفي اكناف بيت المقدس وفي
غرة خاصة يا رب العالمين - 00:27:06
اللهم اجبر كسرهم وارحم ضعفهم ارحم شهداءهم واشف مرضاهم ودائوا جرحاهم. واجمع كلمتهم واعلي رايتهم اللهم اطفئ عنهم نار
من لهم نار اطفئ عنهم نار من اشب لهم نار. نجعلك في نحور المعتدين عليهم ونعوذ بك من شرورهم يا رب العالمين. اللهم -
00:27:32

اشف صدور قوم مؤمنين واذهب غيظ قلوبهم وارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك اللهم اشف مرضى
المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة امسح عليهم بيمينك الشافية واجمع لهم بين الاجر والعافية - 00:28:00
اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اغفر
للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا - 00:28:20
فسميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى
صلاتكم يرحمكم الله - 00:28:41